

انتقد بعض الكُتاب والقُراء المعاصرين الكتاب بسبب الأوصاف العنصرية التي ظهرت في الشخصيات السوداء وكلامها وسلوكها، إن ابتكار واستخدام الصور النمطية الشائعة عن الأمريكيين من أصل أفريقي أمرٌ مهم لأن كوخ العم توم كان الرواية الأكثر مبيعاً في العالم خلال القرن التاسع عشر. وُجّهت اتهامات إلى الكتاب (جنباً إلى جنب مع الرسوم التوضيحية التي احتواها والإنتاج المسرحي المرتبط به) بلعب دور رئيس في ترسيخ مثل هذه الصور النمطية بشكل دائم في النفس الأمريكية. هاجمت القوة السوداء وحركات الفنون السوداء الرواية،